

فشل الاغتيال الثاني للرئيس صالح..؟



في عالم السينما يحقق فريق العمل بتفاصيل العمل الفني لاشهر عدة ويتم إعادة المشاهد مرة ومرتين وعشرة للتأكد من ان كل شيء على ما يرام.

السيناريو.. الديكور.. الملابس.. الموسيقى التصويرية.. الدعاية.. ومع كل هذا الانضباط والاحترافية من الممثلين يبقى العامل البشري سبباً وارداً لحدوث اخفاق

ما، لانه لا يوجد فيلم متكامل وإلا ما حاجتنا للنقاد.



مراد شلبي

المجال فكان اختيار طريقة الأنفاق باعتبارها الطريقة غير المسبوقة في اليمن ولانها كذلك الطريقة الأكثر ضماناً واختباراً فقد اعجزت الدفاعات الاسرائيلية المتطورة وكذلك المصرية عن اللمت وراء الكشوف عن هذه الأنفاق.. إذا هنالك نماذج لقدرات مذهلة في هذه الطريقة، ومن يدبرون العملية يلعبون على المضمون ويختارون الإمبر والبرع، فهل يعقل ان تختار طريقاً للعملية من دون ان يكون الأكثر كفاءة في هذا المجال، وعليه تم اختيار فريق العمل وسيتم بعدها التفكير في طريقة جلب الاهداف للجامع..

- لعبة الشطرنج تتعرف على طرق ابتكارها دهاء وعباقرة فبطل العالم السابق جاري كاسباروف كان اول من وضع اسلوب الطعم الصغير لصطياد الطعم الكبير، هنالك تتمتع من معرفة تقديم الطعم باختلاف خسارة صغيرة للفوز بالصيد الكبير وهذا ذكاء نقي ولكنه في عملية جريمة محاولة اغتيال صالح الثانية من نوع شرير وشيطاني، فلا بد ان تكون هنالك عملية او طعم لجلب صالح ورجالته وحتى السفير احمد علي، بأن تتم عملية اغتيال لمسئول كبير في اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام - بالامكان سلطان البركاني فهو خصم لدود بالنسبة لهم، لا تتوقف عن تجربة اسما، معينة، بالامكان ان يتم اغتيال خالد علي عبدالله صالح وهذا قد يدفع بصيد كالسفير احمد علي بالعودة، وفي جلبة الامر اياً كان الاسم والطعم المراد اختياره.. سيحصل نوع من الصدمة وستلتزم الاهداف لتدارس هذا الامر الجلل وستكون الحماية الامنية في مستوياتها الطبيعية، فمن يفكر ان عملية الخميس هي فقط بمثابة الطعم والوخز بالابر لزلزال الجمعة المدمر حيث سيصلون هنالك جمعهم الاخيرة.

- من المهم ان نقول في الاخير انه مع متواليه الارزاحات الحاصلة والتي كانت ستتم لو نجحت عملية اغتيال الزعيم علي عبدالله صالح فعلياً القول ان ارحاح الزعيم كرقم كبير ضمان لايجاد فراغ كبير هم الاجدر والاقوى بسده بعد عملياتهم القادمة والتي كنا وما زلنا نتحدث ونحذر منها جميعاً ونوشك على التنبؤ بها..

لهذا نقول ثم، وثم.. وفي المحصلة الرئيس هادي في خطر.

مرة ومرتين وثلاثاً حتى لا نبدو مجرد متلقين سذج...

- فماذا جرى؟ وكيف بدأت العملية؟ ومن هو الفريق المنفذ للعملية؟ ومن هم وراء عملية محاولة الاغتيال الثانية لعلي عبدالله صالح؟! ..

- لنعد بالذاكرة اشهر قليلة للوراء، اعني شهري يناير وفبراير حيث كانا شاهدين على احداث حاشد والتي انتهت بإخراج اولاد الاحمر من حاشد قوتهم القبيلية، يظهر حميد الاحمر في حديثه ولقائه الذي اجرته صحيفة «المصدر» في فبراير 2014م حانقاً وحاقداً وبشدة من صالح ويتهمة مباشرة بالتنسيق مع الحوفاي لإسقاط حاشد.. إذا ثمة دافع خبيث للانتقام من جديد من صالح.. بإمكانك ان تسأل مجموعة من الحفارين الماهرين عن المدة التي يستغرقها بناء نفق بالطول والمواصفات التي شاهدنا صورته والبيان الرسمي للجنة الامنية المكلفة بالتحقيق في هذه الجريمة الذي حدد ارقام واصوال هذا النفق.. ستسمع منهم اجابة شبه موحدة من خمسة إلى ستة اشهر من العمل الدؤوب..

لهذا عدنا بالتاريخ لشهري يناير وفبراير، وبالتالي هنا وجدنا دافعاً ما وباستطاعة البعض ان يقول: من هنا كانت الفكرة.

- في عالم الاغتيالات هنالك عمليات غاية في التعقيد يقوم بها محترفون يبدؤون بالتخطيط لها ومن ثم اختيار الفرق، وقبل هذا كله فكرة العملية وطريقة تنفيذها.. فمن بين كل الطرق المقترحة ثمة طريقة ما يتم اختيارها لمعايير المفاجأة والنجاح الآمن للعملية والقدرة على تصفية الهدف، فجاءت فكرة النفق.. في هذه العملية كانت فكرة تججير المسجد هي فكرة مستحيلة.. وشيطانية.. فقريق الحماية الامنية للرئيس السابق ان يضعوا تكرر نفس مكان عملية مسجد النهدين في حساباتهم الامنية ولا حتى في كوابيسهم، هذا مستحيل.. وهذا ما اراده المنفذون فمن سيفكر ان يتم اغتيال صالح في صلاة الجمعة وفي المسجد.. انه ضرب من الجنون.. ولكنه ناجح للغاية.

- تحتاج في أي عملية اغتيال فريقاً من الخبراء، تحددده طريقة العملية، فإذا اردت تصنيفه بالراسخ فتحتاج لقصاص محترف لديه رصيد وخبرة تراكمية في هذا

نفق العبور إلى المجهول



لم يكن النفق الذي تم حفره باحكام في شارع صخر باتجاه منزل الزعيم

علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام لفرض اغتياله واغتيال

قيادات المؤتمر الشعبي العام إلا نموذجاً حياً ومصغراً للنفق الكبير الذي

تم اعداده وتصميمه بنفس الدقة والاحكام لنفق صخر منذ ما قبل عام 2011م

تحت مسمى الربيع العربي لإدخال اليمن في هذا النفق الكبير والمظلم الذي أرادوا

البلد الدخول فيه بل خروج من سراديبه المظلمة والموحشة.



سامير النصر

التركيز على حضرموت والسعي الدؤوب لمليشيات الإرهاب والتطرف

إلى نشر الرعب والقلق في أوساط ساكنيها والمتواجدين فيها وتكرار

العمليات الإجرامية التي تستهدف قوات الجيش والأمن المرابطين بها

ومواصلة الهجمات على المنشآت والدوائر الحكومية والبنوك والمصارف يؤكد وبما

لا يدع أي مجال للشك أن هناك مؤامرة قذرة تحاك ضد هذه المحافظة الهدف منها

إحكام السيطرة عليها وفرض هيمنة قوى الإرهاب والإجرام وتمكينها من البسط

على كل ثروات ومقدراتها وتسخيرها لخدمة أعمالها وجرائمها البشعة في حق

الوطن والشعب.

لماذا الموت في حضرموت؟



عبد الفتاح علي البنوس
fatahbanooos@yahoo.com

ومنافع حقيرة، هؤلاء هم من يرون في الحرب على القاعدة وأخوانها عبثية وغير وطنية، هؤلاء هم من يشعلون فتيل الفتن والصراعات والأزمات في البلاد، هؤلاء هم من يدعون ويساندون سرا وعلاوية جماعات ومليشيات العنف والإجرام والإرهاب بالفتاوى الجائرة والمواقف المشبوهة والدعم اللوجيستي المتعدد الأزوجه والأشكال، هؤلاء هم من يساؤون بين ما حصل في حضرموت من مذبحه بحق الجنود وما حصل من أحداث في عمران، هؤلاء من سبق لهم أن هدوا بتسليم حضرموت للقاعدة، هؤلاء من لديهم عناصر وكوادر في صفوف عناصر القاعدة..

هؤلاء هم من أحضروا الموت إلى حضرموت بمؤامراتهم ودسانسهم ومخططاتهم الإجرامية وهؤلاء هم من يقفون ضد خيارات الحسم واستهداف العناصر الإرهابية والإجرامية التي تشهدا محافظة حضرموت.. ومن السخف التعاطي مع هذا الملف الخطير وتدابيراته الأكثر خطورة بكل هذه الامبالاة والسطحية وخصوصاً بعد التطور المرعب في إجرام هذه العناصر الإرهابية التي تمارس سلوكيات الدواعش في سوريا والعراق.. إن مشاهد مذبحه الجنود بحضرموت تدمي القلوب وتوغر الصدور حقداً وكراهية وتسبب إلى قيم الإسلام والإنسانية وتسبب لليمن واليمنيين.. ولم يعد هناك من مجال للتجاوز معهم والدخول في مفاوضات وصفقات إرضاء لقوى سياسية متحالفة معهم ومساندة لهم من أجل جني مكاسب سياسية وتحقيق مصالح حزبية.

مذبحه حضرموت فيها من البشاعة ما يجعل الشعب اليمني قاطبة يعلن الحرب على الإرهابيين.. ويقدر بشاعتها إلا أن الأكثر شناعة فيها أولئك الذين تسابقوا على تبريرها ومساندتها والتقليل من تأثيراتها واستخدموها لتصفية حسابات خاصة وتحقيق مكاسب رخيصة من خلال مساواتها بما حصل في عمران من مواجهات مسلحة، هؤلاء شركاء للإرهابيين في جريمتهم النكراء، ويجب أن يحاسبوا على ذلك.. لا نريد أن تتحول حضرموت إلى شبح مخيف ومستنقع للإرهاب والإجرام، لا نريد أن يستمر مسلسل استهداف الجيش والأمن، لا نريد السماح لأصحاب الرايات السوداء بأن يسرحوا ويمرحوا ويقتلوا وينكلوا بأرواح الأبرياء من أبناء الوطن، لا نريد أن تتحول حضرموت إلى مقصلة لتصفية أبناء المحافظات الشمالية من مدنيين وعسكريين بأيدي عناصر إجرامية تجردت من كل شيء، يمت للإنسانية وللأمة بأني صلة، لا نريد أن تكون حضرموت هي منطلق الانفصال والتشطي في خلال جرائم الفرز المناطقية.. نريد حضرموت كما هو العهد بها خاضعة للوحدة وللعنوان للشموخ والإباء، وساحة للأمن الاستقرار والسلام والوئام والمحبة والاطمئنان، نريد لها خالية من رجس الإرهابيين.

مؤامرة تشترك في رسم ملامحها ونسج خيوطها قوى سياسية ودينية وعسكرية من أجل تنفيذ مخططات أعداء الوطن وخدمة لأهداف ومصالح سياسية وحزبية وشخصية تريد تصفية حساباتها مع قوى سياسية أخرى على حساب أمن واستقرار ومصصلحة الوطن والشعب.. يكذب على نفسه وعلى الله وخلقه من يريد أن يبعد خيار المؤامرة في الأحداث التي شهدتها وما تزال محافظة حضرموت، فما حصل من مذبحه بشعة بحق الجنود في حوطة شبام وما سبق عملية التنفيذ من ملاحقة وتعقب واحتجاز يؤكد أن الجنود تعرضوا لمؤامرة دفعت بهم إلى يد تكلم الكلاب الإدمية المفترسة لتتم تصفيتهم بتلك الطريقة البشعة والارهابية، وهنا نتساءل أين دوريات الأمن وأين الأجهزة الاستخباراتية وأين البلاغات والاستغااثات التي أطلقت من قبل الركاب لإنقاذهم.

لماذا لم تتحرك السلطات الرسمية لإنقاذ الجنود؟ هل يعقل أنها لم تعرف بالآمر إلا بعد ارتكاب الجريمة؟! أنا شخصياً أستبعد ذلك وخصوصاً أن المضايقات التي تعرض لها ركاب الحافلة استمرت لعدة ساعات، وهل يعقل أن تتحرك عناصر الإرهاب بكل تكلم الحرية دونما أي إجراءات رادعة وخصوصاً أن هذه العناصر تتحرك بمواكب كبيرة تخترق النقاط الأمنية والعسكرية؟! وهل يعقل أن تقدم هذه العناصر على محاولة اقتحام المكلا واستهداف معسكرات الأمن والقصر الجمهوري وعدد من المصارف والمنشآت الحكومية في ظل حالة الضم والاستنكار جراء مذبحه حوطة شبام بتلك البسطة؟! أين أجهزة الاستخبارات؟! أين البيضة الأمنية؟! أين الجاهزية القتالية أين الأمن؟! أين هيبة الدولة؟! هل يعقل أن تظهر الدولة عاجزة عن حماية حضرموت والحفاظ على أمنها واستقرارها؟! ..

الدولة ليست ضعيفة كما قد يتخيل البعض، ولكن هناك من يسعى لإضعافها وتفكيكها وتحويلها إلى بؤر ملتهبة من أجل مصالح رخيصة

والعسكريين وتحقيقهم الكثير من المكاسب الحزبية والشخصية على حساب الغالبية العظمى من أبناء الشعب اليمني إلا أن الحقد والجشع والانتقام مازال يتوقد في نفوسهم المريرة وظلوا ينسجون المؤامرات والاعتصالات والتدمير الممنهج لمؤسسات الدولة ونشر الفوضى والرعب في مختلف مناطق اليمن، ولم يكتفوا بما أسفروا لأن أهدافهم لم تتحقق ولم يحصل الانفجار الكبير للوطن برمته، فلم يكن أمامهم إلا معاودة تنفيذ جريمتهم الإرهابية التي فشلت في جامع النهدين بطريقة جديدة من خلال حفر النفق إلى منزل الرئيس السابق علي عبدالله صالح من أجل اغتياله واغتيال كبار القيادات المؤتمرية في البلد، كون اغتيالهم للزعيم وليقيات المؤتمر يمثل بالنسبة لقوى الشر والارهاب البوابة الرئيسية لاغتيال وطن بكامله ذخراً لما ستحدثه هذه الجريمة الإرهابية من تداعيات كارثية على الوطن وعلى التسوية السياسية وعلى مستقبل البلد برمته، وبهذا سيضمن دخول البلد في نفق المظلم الذي أعدوا له منذ 2011م إلى اليوم، إلا أن هذه المحاولات الإجرامية باءت بالفشل وأحبط الله كيدهم ومكرهم وعادت عليهم بالويل والثبور.. ولهذا فقد مثلت جريمة استهدافهم لحياة الزعيم علي عبدالله صالح من خلال حفر نفقهم إلى منزله صورة حقيقية عن مستوى البشاعة والكيد لهذا الوطن من قبل هؤلاء المجرمين الذين تجردوا من كل القيم الإنسانية والإسلامية والوطنية وأثبنوا للشعب اليمني أنهم أعداؤه الحقيقيين.

ومن هنا وأمام هذا الفعل المشين والارهابي الذي أرادوا من خلاله استهداف الوطن وإدخاله في صراع



صنعاء